اتفاق القراء على غير المختار من حيث ان الرفع في الطلب غير مختار
فقال المبرد الفاء بمعنى الشرط فلا يجوز تقديم ما في حيزها
والكلام عند سيبويه جملتان اذ قوله الزانية مبتداء وقوله
الزاني عطف عليه والخبر محذوف اي حكم الزانية والزاني
فيما سيتلى عليكم او خبر مبتداء محذوف على نحو الباب والفصل
والتقدير بيان حكم الزانية والزاني وقوله فاجلدوا بيان
لحكمهما وهو ابتداء الكلام والفاء فيه عنده زائدة او التفسير
وجزء الجملة لا يعمل في جزء جملة اخرى فيمتنع التسليط فلا
يدخل في الضابط الفاء فيه بمعنى الشرط الفاء مبتداء وقوله بمعنى
الشرط خبره والجملة متعلق لقوله وكذلك نحو الزانية والزاني
ويحتمل ان يكون الزانية والزاني مبتداء والفاء مبتداء ثان وقوله
بمعنى الشرط خبر المبتداء الثاني والجملة خبر المبتداء الاول عند
ابي العباس المبرد ظرف لقوله بمعنى الشرط لانه ظرف مستقر
واللام فيه بمعنى الذي فلا يكون فيه ذلك لامتناع تسليط
ما بعد الفاء على ما قبلها فتعين فيه الرفع على انه مبتداء
متضمن بمعنى الشرط والكلام جملتان عند ظرف بمفهوم
الكلام اي حكم بذلك عند سيبويه والا فالمختار النصب
دليل على ما ذكر على صورة القياس الاستثنائي والاستثناء المحذوف
سلب الثاني فيلزم سلب المقدم وسلب انتفاء ما ذكر اثباته
اي وان لم يكن ما ذكر من كان النصب مختارا لكنه ليس
بمختار فيكون ما ذكر من الوجه المتحمل هذا كما يقال ان لم يكن

الشمس

الشمس طالعة كان الارض مسودة لكنه ليس بمسودة بل مضيئة
فيكون الشمس طالعة من استثناء نقيض الثاني ولنا ان نقول
في بيانه اي وان لم يحمل على ما ذكر حمل المبرد وسيبويه او على القول
بزيادة الفاء وعدم اتحاد الجملة فالمختار النصب وح يلزم اتفاق
القراء على غير المختار فلا بد وان يحمل الكلام على ما حمل او نقول
اي ان لم يكن ذكر فكان النصب مختارا لوجود الطلب الموجب للاختيار
لكنه ليس بمختار والا يلزم اتفاق القراء على غير المختار فيلزم
الحمل على ما ذكر الرابع لبيان الحال او التصير ان اريد بالنسبة
الى الثلثة الباقية اي رابع الابواب الاربعة او رابع الثلثة التي
يجب فيها حذف ناصب المفعول به التحذير اسم لنوع من انواع
المفعول به اصطلاحا وكان في الاصل مصدرا وانما يجب حذف
الفعل في التحذير لعدم الغرض في ذكره وهو اي التحذير معمول
بتقدير ظرف مستقر واقع صفة لقوله معمول اتق ونحوه وفي
تقدير اتق سماجة اذ لا يقال اتقيت زيدا من الاسد بمعنى نجيته
ولو قال بتقدير نحو اتق او بعد لكان اولى تحذيرا مفعول له للتقدير
او مصدر قد جعل حينا وهو ظرف للتقدير اي قدر وقت تحذير
المفعول مما بعده او وقت ذكر المحذر منه مكررا والجملتان
مكررا او مفعول مطلق اي حذف ذلك المعمول تحذيرا مما بعده
او ذكر المحذر منه من بعده مكررا والجملتان في محل الرفع صفة لقوله
معمول والرابطة للجملة الثانية ما ذكر من المتعلق مع من البيانية
مما موصولة او موصوفة بعده احترز عن المعمول الذي بتقدير اتق